S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/1177
18 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

مذكرة شفوية مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان لدى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ويتشرف بأن يحيل إليه نص البيان الذي أصدرته وزارة خارجية جمهورية أوزبكستان في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ بطشقند.

والممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان يتشرف أيضا بأن يطلب تعميم نص هذه المذكرة الشفوية ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

181094 181094 94-40474

[الأصل: بالروسية]

مرفق

بيان مؤرخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر من وزارة خارجية أوزبكستان

إن ثمة شعورا جادا بالقلق والسخط لدى وزارة خارجية جمهورية أوزبكستان بشأن الاتهامات الأخيرة المتكررة التي وجهتها لأوزبكستان السلطات الرسمية لدولة أفغانستان الاسلامية، والتي تتضمن حدوث تدخل مزعوم في الشؤون الداخلية لأفغانستان، وبصفة خاصة، إدعاء هذه السلطات بتدخل القوات المسلحة الأوزبكستانية في الحرب الداخلية الدائرة بين القوات المتصارعة في افغانستان.

ونحن نرفض بكل حزم هذا الافتراء الذي لا أساس له بشأن أوزبكستان، ونعلن أن هذه الادعاءات ليست إلا محاولات لبعض القوى الموجودة داخل أفغانستان وخارجها لتشويه صورة أوزبكستان أمام المجتمع الدولي، والإضرار بجهودها الهادفة إلى تحقيق السلم، والإساءة إلى العلاقات القائمة بين الدولتين المتجاورتين، والتمادي في تصعيد التوتر في المنطقة.

وأوزبكستان قد دأبت دوما على الاعراب عن بالغ قلقها بشأن استمرار المواجهة المسلحة ومواصلة الحرب بين الأخوة في أفغانستان، ولقد أكدت مرارا أنها مستعدة للتفاوض مع كافة الدول المعنية بهدف اتخاذ تدابير محددة من شأنها أن تيسر حل مشكلة أفغانستان.

ونحن ملتزمون دائما بموقف ثابت يقوم على المبادئ، ويتمثل في ضرورة إيجاد نهج سليمة لحل مشكلة أفغانستان لا تتضمن تدخل أي دولة في شؤونها الداخلية.

وأثناء الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، اضطلعت أوزبكستان بمبادرة تتمثل في تنظيم حلقة دراسية دائمة في طشقند لتناول مشاكل الأمن الاقليمي تحت رعاية الأمم المتحدة.

وموقف الحيدة التامة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان قد سبق الإعراب عنه في البيان المشترك المعني بأفغانستان الذي أصدره وزيرا خارجية أوزبكستان وروسيا في ٨ شباط/فبراير ١٩٩٤.

ومناشدات أوزبكستان بضرورة إشراك كافة القوى المناسبة بالمنطقة إلى جانب المجتمع الدولي في حل الصراعات القائمة في أفغانستان، على نحو سلمي، قد تكررت أثناء الحلقة الدراسية التي نظمها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بطشقند في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وذلك رغم الاستفزازات الصريحة الموجهة

نحو جمهوريتنا والتي زعمت مرة أخرى أن ثمة تدخلا مسلحا من قبل أوزبكستان في الشؤون الداخلية لهذا البلد الذي طالت معاناته.

وفي الرابع من شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وأثناء الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أعلنت أوزبكستان عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان، وضرورة فرض حظر على عملية توريد الأسلحة إلى المناطق التي تسودها صراعات اقليمية.

ونحن نتوقع من زعماء أفغانستان ومن مختلف القوى السياسية أن تقدر بحق اهتمام أفغانستان ودورها الرامي إلى السلم، فيما يتصل بمنع الصراعات الدائرة في المنطقة، وذلك إلى جانب جهود أوزبكستان الهادفة إلى تنمية علاقات حسن الجوار وتهيئة تعاون مثمر متبادل شامل مع أفغانستان المستقلة ذات السيادة، وذلك لصالح تعزيز روح التفاهم والثقة المتبادلين في المنطقة، مع قيام هؤلاء الزعماء وتلك القوى في المستقبل بعدم السماح لاعداء هذه الروح بالتآمر خفية، سواءً داخل البلد أو خارجه، وباظهار حكمة وطنية صادقة، وبالاضطلاع، في إطار العواقب الخطيرة لتلك الحرب الدائرة بين الأخوة، بتركيز الجهود على تهيئة وفاق وطني لصالح شعب أفغانستان بأسره.

طشقند، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤

- - - - -